الجـواهـري والقـضيـة الكـورديـة

٢-٢

زهير كاظم عبود

ظلّ (الجواهري) صوتاً قوياً من الأصوات الداعية لحقوق الإنسان، ومن ضمن هذه الحقوق حق الكورد في اختيار نموذجهم الدستوري في الحياة السياسية في العراق، وبحقهم في شراكة حقيقية في الوطن، حتى ترضخ السلطة العراقية إلى المطالب الجماهيرية الواسعة (ليس أيماناً وإنما امتصاصاً لرغبة الشعب العراقي) وبغية إيجاد وسائل وطرق للالتفاف وإجهاض المطالب المشروعة للكورد، وبالتالي تخيل القضاء على حركتهم الشعبية المتزايدة والتي قويت شوكتها إقليمياً وعسكرياً:
((يوم الشمال وليس يومك وحده.....هو يوم كل محلة وجناب))

وحقاً كانت القضية الكوردية في ضمير كل عراقي ووسط بيوتهم وأحاديثهم، وحقاً كان التلاحم والتعاطف الذي صدر من أعماق ضمائر العراقيين العرب الشرفاء حول مناصرة القضية الكوردية سواء بالمساهمة في القتال أو بمد يد العون أو بالتبرعات للمنكوبين من أبناء الكورد جراء العمليات العسكرية والتشريد والتنكيل والقتل التي قامت بها القوات العسكرية.
ولأن تحقيق السلم في كوردستان أضحى حلماً من أحلام العراقيين وليس مطلباً جماهيرياً، فقد بات (الجواهري) يلعن العهود التي تقاتل الكورد:
))لعنت عهود آثمات خلفها..... من لعنة الأجيال شر عقاب
قد كاد ينفلت الزمام ويدحي.... ركب العراق لهلكة وتباب
وتصارخ التاريخ مما شوهت... منه يراعة مارق نصاب((
وهي كلمات تنفذ إلى عمق قضية العراق الأولى: لعنة الأجيال على السلطات التي لم تتعقل وتحقن الدماء وتشتري الإنسان وتحفظ الوطن مهاباً جليلاً بوحدته وتماسك عربه وكورده وتركمانه، لكنها كانت تريد أن تركب التهلكة وتستمر في نشر الخراب والموت والدمار تحقيقاً لرغباتها المريضة. ويكبر الحلم في ضمير (الجواهري) حتى يصير طيفاً عراقياً يريده ملموساً أمامه:
((طيف تحدر من وراء حجاب... غضر الترائب مثقل الأهداب
متفجر الينبوع يزخر بالسنا.....ويرش وجه الفجر بالأطياب))
ويتلمس طاقيته المطرزة بوشم كوردستان الملون، يقوم ميلانها فوق شعيراته البيض، مصراً على أن تكون كوردستان حاضرة معه في كل دقائق عمره ولا يتوانى من أن يطلق حكمته وشذراته العبقة ونصائحه السديدة إلى القابضين على جمر السلطة:
((هي فرصة مر السحاب فلا تفت.....أولا فمن يسطيع رد سحاب))
وتكثر رسائله للقيادة الكوردية، ويكون حاضراً معهم في أفراحهم وانتصاراتهم وأحزانهم وصمودهم. وليس أكثر تعبيرا من شعره ومن مواقفه تجاه القضية الكوردية ما كتبه للزعيم (البارزاني) في رسالة له مؤرخة في ١٩٧٠/٣/١٢ نشرت من ضمن أوراق الشاعر الخالد الشخصية يقول فيها :
((إن التاريخ –أيها السيد الزعيم – سيظل محدثاً عنك بأبلغ لسان، وأصدق تعبير، وبقوة مأثورة عنه، لا تعرف المحاباة، ولا التزييف، ما ظل متحدثاً –هذا التاريخ –عن مدى ارتباطه بقضايا الشعوب الصامدة وأمجادها وبطولاتها، وأخيراً فعن مصائرها ومصاعدها ذرى الرفعة والمنعة)).
لم يكن (الجواهري) شاعراً فقط في القضية الكوردية، بل كان سجلاً من المواقف التي لم تتغير ولم تبدلها عاديات الزمن وتبدل الظروف والمكان ، فقد بقي أميناً على اعتقاده بحق الكورد في حياة تليق بهم وبشراكة في الوطن يستحقونها بحق، أو ليس هو القائل:
((أقسمت بالدم عملاقاً فلا زيغ....في مشيتيه ولاعوج مناكبه))
وحفظ الشعب الكوردي لـ(لجواهري) مواقفه الإنسانية والداعمة لحقوقهم المشروعة، وتواصله وإصراره المبني على العقيدة والثبات في الموقف الذي كان عليه خلال تقلب السلطات المتعاقبة على حكم العراق والتي كان لها موقف من قضيتهم الإنسانية.
وقلبه لكوردستان وضميره الحي المتوقد مولعاً بمحبة شعب كوردستان، وليس عند (الجواهري) غير أصغريه يمنحهما لشعب كوردستان، وهي أقصى ما يستطيع أن يمنحه (الجواهري) الذي كان بأصغريه يشكل ثروة إنسانية وثقافية متميزة لم يمنحها لأحد من قبل:
((لموا صفوفكم وخافوا غدرة....رقطاء من مستعمر وثاب))
وهي فرصة تمر مر السحاب للإقرار بحقوق الكورد، فمن يستطيع أن يعيد هذه الفرصة إذا ولت. ولكنها ولت حينها يا (أبا فراتٍ)، فقد خطط صدام وغلمانه خططاً في الظلام أرادوا بها الشر والسوء لشعب الكورد لا لسبب سوى انغلاقهم قومياً وشوفينيتهم المريضة وعراقيتهم الناقصة، فعمدوا إلى الشروخ والتحالفات المشينة والمؤامرات ولغة القتل والموت والدم لعلها تقمع شعباً وتخمد صوت الملايين، فخمدت أصواتهم وانتصرت قضية الشعب.
ليتك أيها النخلة الجواهرية التي ما توقفت عن عطاء التمر في الزمن البخيل تكون حاضراً لتشهد التحام الصفوف وغضب الشعب ونهاية الطغيان والطاغوت. وأنت الذي كان يلج البيوت على الطغاة ويغري الوليد بشتمهم والحاجبا، وأنت الصوت الذي لم يستكن.
وإذا كان (الجواهري) يختزل الزمان ويتحدى السلطات التي تعني الموت والملاحقة والمطاردة ومحاولات الاغتيال، فكأنه يريد أن يقول عن نفسه:
((تحدى الموت واختزل الزمانا.... فتى لوى من الزمن العنانا))
وهو إذ يشير إلى المتنبي فأنه يشير إلى نفسه لتلازم روحيهما في المكان والزمان والهجرة والاغتراب ومطاردة السلطات وقولة الحق والمذهب وبلوة الشعر.
غير أن الكورد وحتى الرمق الأخير من روحه المتشظية والحالمة بالعراق وبتحقيق حقوقهم، بقوا حاضرين في أحاديثه ولقاءاته وفي جلساته الدافئة في دمشق وقبلها في براغ، وكان دائم السؤال عن شعب الكورد وأحوالهم وقياداتهم التي استمرت تتواصل معه، كما يسأل عن حال وأحوال النجف التي لم تغب عن باله لحظة واحدة.

وإذ يقيم الكورد مهرجانا سنويا احتفاءً بـ (الجواهري) الكبير حين تصمت العرب صمت القبور عن ظاهرة تاريخية في الثقافة الشعرية قلما تكررت منذ زمن المتنبي ولحد اليوم، فظاهرة شعرية متميزة وثقيلة مثل ظاهرة (محمد مهدي الجواهري) جديرة بأن تدرس ويتم الاهتمام بها إنسانياً قبل أن يهتم بها محلياً. وإذ يكرم الكورد بإقامة تمثال للشاعر الكبير فأنهم يعبرون عن امتنان الشعوب لمن وقف مع قضاياها وتضحياتها ويقفون مع من كان الأنصاف والضمير يحكم مواقفه ومبادئه ولا يخشى في الحق لومة لائم.
استحق (الجواهري) كل هذه المحبة من الأكراد، لانه أفنى حياته واقفاً مع حقوقهم المشروعة، وداعية من دعاة حقوق الإنسان، واستحق كل هذا الدفق من المحبة والتقدير من العرب في العراق وبقية أقطار الضاد لأنه كان الشاعر وآخر عمالقة الشعر العربي، بالإضافة إلى اشتباكه مع قضايا العراق والأمة العربية، والعلاقة الإنسانية الوطيدة بينه وبين شعب الكورد تدل بشكل واضح على مدى الانسجام والترابط الأخوي الحقيقي بين العرب والكورد في العراق.
و(الجواهري) يستحق التكريم والثناء الذي يعكسه الشعب الكوردي وقياداته، وهو دليل على عمق العلاقة الأصيلة بين (الجواهري) وبين الكورد، وبين (الجواهري)وحقوق الإنسان.
وبقي (الجواهري) صناجة الشعر العربي، أميناً على قضية الكورد لكونها تنبع من ذاته وتتداخل في اعتزازه بالحقوق وكراهيته للظلم والظالمين.

الكورد في السينما الروسية والسوفيتية

حيدر عبد الرحمن

ترجمة بتصرف: نارين صديق عام كاك

كان من بين بقايا تأثيرات بعض المستشرقين الأوربيين، أن يعرض الشرقيون على شاشات السينما، بوصفهم مجتمعاً بلا روح وبلا جذور، بوجوه مشرقة وأزياء فاخرة ومجوهرات قيمة، ونساء حسناوات يتغنجن على حافات الأحواض في القاعات المرمرية، في حين قدم الأمريكيون الشرق بهيئة الخمار والنرجيلة والأسواق القديمة الرثة، وبصورة العدواني القاتل واللاإنساني.
ولكن في بدايات القرن العشرين جاءت السينما السوفيتية بواسطة كاميرا المخرجين الثوريين السوفييت، برؤية جديدة عن الشرق وأساطيره، مقدمين إياه بلا رتوش، ومحاولين إظهار واقعه كما هو، بلا نفور من حالة الفقر والبؤس والقهر وأوضاع التخلف فيه. وكان الكورد جزءاً من هذه النظرة الجديدة.
السينما الروسية قبل الثورة
أشار الباحث السينمائي الأرمني (غريغوري جاغيريان) في كتابه (الشاشة السينمائية لأرمينيا) الصادر في موسكو سنة١٩٧١، إلى أن مجموعة من الأفلام التي تسرد أحداث فاجعة الأرمن داخل حدود الإمبراطورية العثمانية، أنتجت في عصر روسيا القيصرية. ومن هذه الأفلام فلم بعنوان(تحت سلطة الكورد)، مثله مجموعة من الشباب الأرمن الموهوبين سنة١٩١٥ بإدارة المنتج السينمائي(مينير فينا).
يقول الكاتب السينمائي(برهان شاوي): إن المؤرخ والباحث السينمائي(فيشينفسكي) يثبت الحقيقة ذاتها في كتابه(مرجع الأفلام الروائية في روسيا قبل الثورة)، ويضيف أن هذا الفلم قد ضاع واختفى، ولم يعرف عنه شيء، باستثناء انه فلم تراجيدي تدور أحداثه حول تلك الانتهاكات والمذابح والمجازر التي كانت الإمبراطورية العثمانية تمارسها بحق الأرمن.
ومن المهم الإشارة هنا إلى أن هذا الفلم هو أول فيلم سينمائي له علاقة بالكورد، وإن كان يتحدث عنهم بشكل غير إيجابي.
الكورد في السينما السوفيتية
يقول المستشرق الروسي(مينورسكي) ١٩١٥عن الكورد بأنهم مستوطنون في منطقة (يريفان)، في ذلك الإقليم الملاصق لجبل (آرارات). وكان عددهم في ذلك الوقت ما يقارب(١٢٥) ألفاً، وكان (٢٥)الفاً منهم إيزيدياً. أما من الناحية الاجتماعية، فإن مجمل التقارير تشير إلى أن الكورد في ذلك الوقت كانوا منشغلين بالرعي والترحال ولم يحظوا بحياة ثابتة ومستقرة، لأنهم لم يكونوا أصحاب ارض. لذا عاشوا حياة بائسة، ملؤها التعاسة والجهل والأمية، في عصر روسيا القيصرية إذ ما بين(١٢٥) الف كوردي كان هناك فقط تلميذان!!
ولكن بعد ثورة أكتوبر١٩١٧ أولت الحكومة الجديدة اهتماما اكبر بالكورد، وحاولت توفير وضع اكثر استقراراً لهم لتنقذهم من حياة البؤس والجهل والأمية التي كانوا يعيشونها. ويذكر المؤرخ الكوردي المعروف(أمين زكي بك) بأن الحكومة البلشفية التي تكونت في (يريفان) عاصمة الأرمن ضمت جزءاً من الكورد، وخاصة كورد إقليم (قرمباغ). ويوضح المستشرق الروسي(لازاييف) بأن نسبة الكورد في الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت قد وصلت إلى(١)٪ من النسبة الكلية للشعب الكوردي.
في بداية العشرينيات، وبإسناد من تلك الحكومة البلشفية الفتية التي لم تكن قد تلوثت بعد بالأمراض الحزبية كالبيروقراطية، وعبادة الشخصية، والعنف ضد المعارضين، ومصادرة الحريات المدنية، وغير ذلك، وتحلم ببناء مجتمع إنساني ومدني، في تلك الأوقات أسس السينمائيون السوفييت سينماتهم القومية في آسيا الوسطى، وكان من بينهم سينمائيو (الأرمن) الذين كانوا يحاولون، وضمن وضع صعب للغاية، أن يصنعوا من أنفسهم شيئاً. وفي طليعة هؤلاء المخرج الأرمني الكبير (ئامو بيك نزاريان) الملقب(بيك نزاروف)، الذي يعد واحداً من أعظم مخرجي السينما السوفيتية في فترة العشرينيات، وأحد مؤسسي السينما القومية لشعوب آسيا الوسطى، ومنها أول فيلم سوفييتي عن الكورد.
وقبل أن يعمل (بيك نزاروف) في أرمينيا اخرج العديد من الأفلام في جمهورية جورجيا السوفيتية، ثم ذهب إلى أرمينيا سنة ١٩٢٥ لاخراج فيلمه الشهير(ناموس) الذي كان له صدى واسع، لكونه ركز فيه على الجانب الثقافي التنويري والقومي لشعبه، وعرض فيه المشاكل الاجتماعية بأسلوب بارع.
إن نجاح هذا الفيلم على المستوى الفني والجماهيري دفع (بيك نزاروف) إلى أن يسخر نفسه اكثر لمشاكل ومصائب وآلام شعوب الشرق، مما دفعه في العام ١٩٢٦ إلى لملمة فريقه السينمائي والاندفاع نحو جبال (آراكاسي)، وهو إقليم يستوطنه الكورد، لتسجيل فيلمه الطويل(زاريا) أو (زاري)، والذي يتحدث فيه عن حياة الكورد في عصر روسيا القيصرية.
(زاريا) أول فلم روائي عن الكورد
يتحدث (بيك نزاروف) في كتابه (مذكرات ممثل ومخرج)، الصادر في موسكو١٩٦٥، كيف انه أثناء إخراجه لهذا الفيلم لم تتوفر لديه ومعلومات ومصادر وافية عن تاريخ الكورد وحياتهم آنذاك، لذا شرع بالبحث والتقصي عن عادات وتقاليد وأخلاق وتاريخ وثقافة وأديان وعشائر هذه القومية، مستنداً إلى حصيلة هذه المعلومات في بناء قصة فلمه المأخوذة عن موضوع للكاتب (لازو)، الذي يعد أول من وضع الف باء اللغة الكوردية لكورد الدولة السوفيتية.
فيلم (زاريا) تدور أحداثه حول قصة حب بين شاب (سعيد) وفتاة فقيرة (زاريا) في إحدى القرى الكوردية، تكمن مشكلتهما في إقطاعي القرية (تيموربيك)، الذي رغم كونه صاحب زوجة وأسرة، ورغم علمه بقصة حبهما، إلا انه يصر على الزواج من (زاريا).
وفي ذلك الوقت تبدأ الحرب العالمية الأولى، و تصدر السلطة القيصرية قراراً بتجنيد الشباب الكورد ودفعهم إلى هذه الحرب المهلكة، فينتقل (سعيد) وشقيق (زاريا) الأكبر(زوربا) مع مجموعة من شباب القرية إلى معسكر قريب من القرية، ولكن حينما تتوقف قافلة الجنود عند ينبوع ماء للاستراحة يهرب(سعيد) ويعود إلى قريته، فيقوم (تيمور بيك) وبمساعدة من رجاله وبعض الجنود في القرية بإلقاء القبض على (سعيد) وزجه في السجن. ثم تُختطف(زاريا) من قبل رجال (تيموربيك) الذي يحاول أن يتزوجها رغماً عنها، إلا انها تقف في وجهه ولا تعطيه فرصة الاقتراب منها، وأثناء ذلك ينتفض(خدو) الشاب الغيور والمحب لقريته، وشقيق(زاريا) الأصغر، مطالبا (تيمور بيك) بتحرير (زاريا) ،إلا انه يرفض ذلك، فيطلق(خدو) النار عليه ويصيبه بجرح، إلا أن رجال (تيمور بيك) يوقفونه ويطعنونه حتى الموت.
وحينما يشفى (البيك) من جروحه يسارع بإقامة احتفال كبير معلنا فيه زواجه من (زاريا)، ويسمع (سعيد) بهذا الخبر فيهرب ثانية مع مجموعة من رفاقه بهدف الانتقام. لكن حينما يصل (البيك إلى قناعة تامة من أن(زاريا) لن تسلمه نفسها، يقرر التشهير بها، معلناً للناس بأنها ليست عذراء، فيغضب أهل القرية ويسوقونها على حمار بالمقلوب، ويرشقون وجهها بالسخام، ويمطرونها بالشتائم واللعنات. وفي هذه اللحظات يصل(سعيد) ورفاقه إلى القرية، ويقتلون (تيموربيك) ورجاله ، ويحررون(زاريا) ويأخذونها معهم إلى الجبل.
عُرض فيلم (زاريا) سنة ١٩٢٧، أي بعد عام واحد من عرض فيلم(المدرعة بتيومكين) للمخرج (آيزنشتين)، وكان له صدىً واسع وطيب في الصحافة الفنية السوفيتية، ونال استحسان الناس.
في هذا الفيلم يمكن ملاحظة تأثيرات(آيزنشتين) الواسعة، وخاصة من حيث اعتماده في التمثيل على الشخصيات العادية البعيدة عن الوسط الفني. لقد استطاع (بيك نزاروف) من خلال شخصيتي (سعيد) و(خدو) أن يجسد السمات الشرقية الإيجابية للبطل، وأن يظهر إنسانيته وجرأته وشجاعته ونبله، وكان من المهم عنده أن لا يظهر الشعب الكوردي كشعب مجزأ وممزق ومبعثر،لذا كان الحس الثوري الطبقي طاغياً على مجمل الأحداث في الفيلم.
وبالرغم من أن الفيلم كان قد سجل(صامتاً)، إلا أن المخرج (بيك نزاروف) حوله إلى فلم ناطق خلال فترة الثلاثينيات من القرن الماضي.
و الآن هناك نسختان فقط من هذا الفيلم، محفوظتان في (موسكو)، واحدة منهما باللغة الروسية.

لقطة من فيلم (زاريا)

التراث الغنائي الكوردي وتحديات الانفتاح والتجديد

أحمد الزاويتي

زاخو

خليل باكوزي

ساعدت جغرافية كوردستان بوعورتها وعلو جبالها وعمق وديانها وجمال طبيعتها، على أن يكون الشعب الكوردي منغلقاً على ذاته دون الانفتاح على العالم، وقد يكون هذا سبباً لاحتفاظ هذا الشعب بفولكلوره وعاداته الشعبية، والأغنية الكوردية هي نموذج لذلك، إذ حملت في طياتها ملامح الثقافة التاريخية للكورد، والتي أصبحت الآن عرضة لرياح التغيير بعد الانفتاح اللامحدود في عصر كسر الحواجز وإلغاء الجغرافيا.
كانت الأغنية الكوردية القديمة من أهم وسائل التواصل بين قبائل وعشائر الشعب الكوردي، وبهذه الطريقة انتشرت القصص والأساطير بين مختلف مناطق كوردستان واختلطت فيها الحقيقة بالخيال المصطنع من قبل المغني. و حول سر تمسك المغني الكوردي بتراثه الشعبي، يذكر المغني (خليل باكوزي) الذي يعد موسوعة في الأغنية الكوردية الشعبية، إن هذه الأغنية تمثل معادلاً لوجوده لأنه يجد نفسه معها، ولأنها تحتفظ بالبطولات الكوردية القديمة، فلولاها لاختفت دون أن تتمكن الأجيال الجديدة من الإحاطة بها.
أما الناقد والموسيقي الكوردي (وليد خالد) فيشير بهذا الصدد: لولا هذا التراث وهذا الفلكلور لكان يتحتم (أن نقرأ السلام على الأغنية الكوردية اليوم)، ولهذا على المغني الكوردي المعاصر أن يرجع إلى هذه الأغنية كي لا تضيع، و ليستلهم ماضي هذا الشعب وتراثه الفني منها. ويضيف أنه يأسف لأن هناك مغنين كثيرين قفزوا على الأغنية القديمة دون الاستفادة منها، فأصبحوا يغنون أغنية كلماتها كوردية لكن موسيقاها بلا هوية.
ويحدد (وليد خالد) أن من أسباب نجاح رواد الجيل الأول من المغنين الكورد في العراق، أمثال (حسن زيرك) و(مريم خان) و(طاهر توفيق) و (محمد عارف) و(تحسين طه) وغيرهم من الذين أصبحوا من أهم معالم القسم الكوردي لإذاعة بغداد، هو اعتمادهم على الأغنية الكوردية القديمة، وتطوير موهبتهم الغنائية من قبل الملحنين والموسيقيين العراقيين.
ويؤيد نقاد آخرون ذلك أيضاً، بقولهم أن إذاعة بغداد كانت مرحلة انعطاف للأغنية الكوردية نحو الانفتاح الإقليمي على المستوى العراقي، ليس للمغني الكوردي العراقي فقط، وإنما حتى للمغني الكوردي في سوريا وتركيا. فقد استفاد مغنون من هذه المناطق من هذه الإذاعة، أمثال (عائشة شان) من تركيا و(سعيد كاباري) و(محمد طيب) من سوريا وآخرين.
وحول الأسطورة المتداولة في كوردستان عن أن من يشرب من نهر خابور الذي يشق وسط مدينة زاخو يصبح مغنياً، أوضح (سمير زاخولي) أحد الموسيقيين القدامى في كوردستان العراق، أن هذه الأسطورة غير حقيقية، لكن هذا النهر يعد سبباً مهماً في شهرة المدينة بالمغنين قديماً وحديثاً، لأن من يجلس على شاطئ الخابور صباح مساء، أو ينهض على أمواجه وينام، ستنمو في داخله المواهب الغنائية المكبوتة. ومن هؤلاء المغني الشاب (عبد القهار زاخولي) الذي يقول: منذ طفولتي كنت أحضر إلى هذا النهر وأغني، وأصبح هذا ديدني، حتى نمت عندي موهبة الأغنية. وأعتقد أن جميع المغنين في المدينة أثرت فيهم هذه العادة إيجابياً، فأصبح الغناء لا يفارق أهالي مدينة زاخو.
تبقى خصوصية الأغنية الكوردية الآن في المحك الصعب أمام الانفتاح على الأغنية العربية والفارسية والتركية، فهذه الأغنية قد تضيع إذا لم ترجع إلى ذاتها القديمة ثم تنطلق إلى حاضرها المعاصر.

نشاطات ثقافية كوردية

تأسيس رابطة ثقافية كوردية سورية

أعلنت مجموعة من المثقفين الكورد السوريين في كوردستان العراق (السليمانية) عن تأسيس رابطة ثقافية كوردية سورية حملت اسم (آزادي)، بهدف التواصل الثقافي الكوردي والارتقاء بالثقافة الكوردية إلى مرحلة الخطاب الموحد، ودعم الفيدرالية في العراق، وتمتين الحوار الكوردي – العربي بما يليق بالشعبين، وإصدار نشرة ثقافية شهرية. وضمت الهيئة التأسيسية كلاً من: (هوشنك درويش)، و(فتح الله حسيني)، و(أمجد إبراهيم)، و(روشن أحمد)، و(منار نسي).

مهرجان ثقافي شامل

أقام اتحاد أدباء الكورد مهرجان دهوك للثقافة الكوردية تحت عنوان (الكلمة تكسر كل القيود)، بمشاركة مئات المثقفين الكورد من كل من العراق وتركيا وإيران وسوريا وروسيا وأذربيجان وأرمينيا. وتضمن برنامج المهرجان تقديم بحوث في اللغة والفن وأمسيات شعرية ولوحات فنية كلها باللهجات الكوردية المختلفة.

تشكيل اتحاد لجامعات كوردستان

في اجتماع عقد بأن رؤساء جامعات كوردستان في ديوان رئاسة جامعة صلاح الدين، تم إقرار تشكيل (اتحاد جامعات كوردستان) بين جامعات صلاح الدين و دهوك و السليمانية و كويسنجق، على أن يكون رئيس كل من هذه الجامعات عضوا في هيئة رئاسة الاتحاد، في خطوة مهمة للتنسيق مع اتحادات الجامعات في العالم.

(إبراهيم تاتليسس) في كوردستان

أعلنت شركة (روشبين) الفنية بأن المطرب التركي المعروف (إبراهيم تاتليسس) قام في شهر تشرين الأول الماضي بزيارة استغرقت (١٠) أيام إلى إقليم كوردستان اقام خلالها عددا من الحفلات الغنائية في السليمانية ودهوك وئاكرى و أربيل.

افتتاح مدرسة خاصة

أعلنت مؤسسة (الشويفات) اللبنانية التعليمية إبرام اتفاق مع وزارة التربية في حكومة إقليم كوردستان، لفتح مدرسة خاصة (ابتدائي وثانوي) في مدينة أربيل، ستكون الدراسة فيها باللغة الإنجليزية، وشهادتها معترفاً بها دولياً، وتتيح للطالب إكمال دراسته الجامعية في أي جامعة عالمية يرغب بها. يذكر أن مؤسسة (الشويفات) تأسست في العام ١٨٢٦م ، ولها مدارس في ثلاثين دولة في أوروبا وأمريكا ودول الخليج العربي.